المجلس البلدي يصادق على مخطط جديد لتوسعة شارع الكروم

الأشغال تبدأ الأسبوع المقبل وتستمر ثمانية أشهر

بقلم: سمير الدباغ

صادق المجلس البلدي لمدينة عين الرمان في جلسته العادية يوم الثلاثاء الماضي على مخطط جديد لتوسعة شارع الكروم، الذي يعد من أكثر الشوارع ازدحاما في وسط المدينة. وقد حضر الجلسة 19 عضوا من أصل 23، وصوت 14 عضوا لصالح المخطط، بينما امتنع 5 أعضاء عن التصويت. ويقضي المخطط بتحويل الشارع من مسار واحد في كل اتجاه إلى مسارين، وإضافة ممر مخصص للدراجات الهوائية على طول الجهة الشرقية.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحلواني في كلمته أمام المجلس إن المشروع جاء بعد دراسات استمرت أكثر من عامين، وإن الهدف منه ليس فقط تخفيف الازدحام، بل أيضا تقليل عدد الحوادث التي شهدها الشارع خلال السنوات الخمس الماضية. وأضاف أن البلدية حرصت على أن تكون الأعمال في أقل وقت ممكن، وأن تتم على مراحل حتى لا يتوقف السير بشكل كامل في أي يوم من أيام الأسبوع.

وتبلغ كلفة المشروع التقديرية 2.4 مليون دينار، وقد خصصت البلدية مبلغ 1.6 مليون دينار من ميزانية عام 2021، على أن يتم تدبير المبلغ المتبقي من خلال قرض بنكي. وأكد الحلواني أن البلدية لن تلجأ إلى أي زيادة في الرسوم أو الضرائب لتغطية هذا القرض، وأن سداده سيتم من الإيرادات العامة للبلدية على مدى خمس سنوات.

وأوضح مدير دائرة الهندسة في البلدية السيد وائل القرنفلي أن الأعمال ستبدأ يوم الاثنين 13 أيلول الجاري، وأن المقاول المنفذ هو شركة الأفق للمقاولات. وقال إن الشركة ملزمة بالانتهاء خلال 240 يوما، أي ما يقارب ثمانية أشهر، وإن أي تأخير سيعرضها لغرامات مالية. وأضاف أن الشركة ستعمل على مرحلتين، بحيث لا يغلق أكثر من 300 متر من الشارع في الوقت نفسه.

وأشار القرنفلي إلى أن الخطة تشمل تحويل حركة السير إلى شارع الجمعية الموازي خلال فترة الأشغال، وأن البلدية ستضع لافتات واضحة ابتداء من يوم الخميس المقبل. كما أعلن عن تخصيص موقف مؤقت للسيارات في ساحة الكروم الصغيرة، يتسع لـ 40 سيارة، لتعويض المواقف التي ستختفي خلال الأشغال.

من جهته، أبدى رئيس جمعية تجار وسط المدينة السيد فادي الخطيب تحفظه على توقيت المشروع، مشيرا إلى أن كثيرا من المحلات تعتمد على موسم الدراسة في شهري أيلول وتشرين الأول. وقال إن الجمعية طلبت تأجيل المشروع إلى ما بعد نهاية الموسم، لكن البلدية رفضت ذلك بحجة أن التأخير سيطيل أمد المعاناة. وأكد الخطيب أن الجمعية ستتابع الأمر عن كثب.

في المقابل، عبر عضو المجلس السيدة رنا الشامي عن دعمها للمشروع، معتبرة أن الممر المخصص للدراجات خطوة ضرورية لتشجيع وسائل النقل الصديقة للبيئة. وقالت إن اللجنة البيئية في المجلس ستتابع تنفيذ هذا الجزء بشكل خاص، وإنها تطالب بأن يكون مرتبطا بشبكة أوسع من المسارات في المستقبل. وأكدت أن اللجنة ستقدم تقريرا كل ثلاثة أشهر.

وتضمن المخطط أيضا تركيب 12 إشارة ضوئية جديدة، وتحديث نظام الإشارات في 4 تقاطعات رئيسية، إضافة إلى تركيب كاميرات مراقبة لضبط المخالفات. وقال مدير الشرطة البلدية العقيد سامر الزعبي إن الشرطة ستنشر دوريات إضافية خلال الأسابيع الأولى، وإن الغرامات ستطبق بعد فترة تحذيرية قصيرة. وأكد أن الهدف ليس الجباية، بل تغيير سلوك السائقين.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الشكاوى التي تلقتها البلدية خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث سجلت الشرطة 312 حادثا على الشارع نفسه، بينها 41 حادثا خطيرا. وقال الحلواني إن الهدف هو خفض هذا الرقم بنسبة لا تقل عن 30 في المئة خلال السنة الأولى بعد انتهاء الأشغال. وختم بالقول إن المشروع «ليس ترفا، بل ضرورة لمدينة تكبر بسرعة».

«المقهى تحت الماء» تعيد افتتاح أبوابها بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق

المقهى الطابق الأول من مبنى تاريخي في شارع الميناء القديم، وتعرض لأضرار كبيرة خلال فيضان كانون الثاني

بقلم: هالة الزيني

أعادت مقهى «المقهى تحت الماء» فتح أبوابها أمام الزبائن يوم الجمعة الماضي، بعد إغلاق دام ثلاثة أشهر إثر الفيضان الذي اجتاح شارع الميناء القديم في كانون الثاني. وتقع المقهى في الطابق الأول من مبنى تاريخي يعود إلى مطلع القرن الماضي، وقد غمرت المياه الطابق الأرضي بالكامل، بما في ذلك المطبخ والمخزن والمولد الكهربائي. وقدرت الأضرار بنحو 180 ألف دينار.

وقال صاحب المقهى السيد رامي الخطيب، الذي كان يدير المكان مع شريكه منذ عام 2015، إنه لم يفكر في الاستسلام لحظة واحدة. وأضاف أن الفريق بدأ العمل بعد انحسار المياه مباشرة، وأن أكثر ما كان يخشاه هو أن يفقد الزبائن الثقة بالمكان. وأكد أن الحفاظ على الطابع الأصلي للمبنى كان أولوية، حتى لو استغرق ذلك وقتا أطول وكلفة أعلى.

وشملت أعمال الترميم استبدال الأرضيات والأبواب الخشبية، وإعادة طلاء الجدران بالجير، وتركيب نظام كهربائي جديد مرتفع عن مستوى الأرض. كما أضيفت فتحات تهوية في الأسقف لتسريع تجفيف الرطوبة. وقال المهندس المشرف على المشروع السيد طارق النجار إن الفريق حاول قدر الإمكان الاعتماد على مواد محلية، وإن بعض القطع الخشبية صنعت يدويا في ورشة صغيرة في بلدة المرجان المجاورة.

وتضم المقهى في صيغتها الجديدة 42 مقعدا داخليا و18 على الشرفة المطلة على الميناء، إضافة إلى قاعة صغيرة في الطابق العلوي تتسع لـ 25 شخصا. وتقدم قائمة الطعام أطباقا بحرية ومشروبات ساخنة، مع تركيز خاص على الأسماك المحلية. وقال الخطيب إن الأسعار بقيت قريبة من مستواها السابق، رغم ارتفاع كلفة المواد، لأنه يريد أن يبقى المكان في متناول سكان الحي.

وأعرب عدد من الزبائن الذين حضروا الافتتاح عن سعادتهم بعودة المقهى، وقال بعضهم إنها كانت جزءا من روتينهم اليومي لسنوات. وقالت الزبونة السيدة هالة منصور، التي كانت تجلس على الشرفة وقت الفيضان، إنها شاهدت المياه ترتفع من النافذة نفسها التي تجلس بجانبها الآن، وإن العودة إلى المكان بعد كل هذا الوقت «تشبه لقاء صديق قديم».

وتعتزم البلدية تنظيم أمسيات موسيقية مفتوحة في المقهى كل يوم خميس، بدءا من الأسبوع المقبل، ضمن برنامج أوسع لإحياء الواجهة البحرية. وقال رئيس البلدية السيد منير الحلواني إن المشروع «ليس ترفا، بل ضرورة لمدينة تكبر بسرعة».

تتمة الخبر في الصفحة 7

مجلس بلدية عين الرمان يصادق على مخطط جديد لتوسعة شارع الكروم

المشروع يشمل إضافة مسارين وممر للدراجات الهوائية على طول الجهة الشرقية من الشارع

بقلم: سمير الدباغ

صادق المجلس البلدي لمدينة عين الرمان في جلسته العادية يوم الثلاثاء الماضي على مخطط جديد لتوسعة شارع الكروم، الذي يعد من أكثر الشوارع ازدحاما في وسط المدينة. وقد حضر الجلسة 19 عضوا من أصل 23، وصوت 14 عضوا لصالح المخطط، بينما امتنع 5 أعضاء عن التصويت. ويقضي المخطط بتحويل الشارع من مسار واحد في كل اتجاه إلى مسارين، وإضافة ممر مخصص للدراجات الهوائية على طول الجهة الشرقية.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحلواني في كلمته أمام المجلس إن المشروع جاء بعد دراسات استمرت أكثر من عامين، وإن الهدف منه ليس فقط تخفيف الازدحام، بل أيضا تقليل عدد الحوادث التي شهدها الشارع خلال السنوات الخمس الماضية. وأضاف أن البلدية حرصت على أن تكون الأعمال في أقل وقت ممكن، وأن تتم على مراحل حتى لا يتوقف السير بشكل كامل في أي يوم من أيام الأسبوع.

وتبلغ كلفة المشروع التقديرية 2.4 مليون دينار، وقد خصصت البلدية مبلغ 1.6 مليون دينار من ميزانية عام 2021، على أن يتم تدبير المبلغ المتبقي من خلال قرض بنكي. وأكد الحلواني أن البلدية لن تلجأ إلى أي زيادة في الرسوم أو الضرائب لتغطية هذا القرض، وأن سداده سيتم من الإيرادات العامة للبلدية على مدى خمس سنوات.

وأوضح مدير دائرة الهندسة في البلدية السيد وائل القرنفلي أن الأعمال ستبدأ يوم الاثنين 13 أيلول الجاري، وأن المقاول المنفذ هو شركة الأفق للمقاولات. وقال إن الشركة ملزمة بالانتهاء خلال 240 يوما، أي ما يقارب ثمانية أشهر، وإن أي تأخير سيعرضها لغرامات مالية. وأضاف أن الشركة ستعمل على مرحلتين، بحيث لا يغلق أكثر من 300 متر من الشارع في الوقت نفسه.

وأشار القرنفلي إلى أن الخطة تشمل تحويل حركة السير إلى شارع الجمعية الموازي خلال فترة الأشغال، وأن البلدية ستضع لافتات واضحة ابتداء من يوم الخميس المقبل. كما أعلن عن تخصيص موقف مؤقت للسيارات في ساحة الكروم الصغيرة، يتسع لـ 40 سيارة، لتعويض المواقف التي ستختفي خلال الأشغال.

من جهته، أبدى رئيس جمعية تجار وسط المدينة السيد فادي الخطيب تحفظه على توقيت المشروع، مشيرا إلى أن كثيرا من المحلات تعتمد على موسم الدراسة في شهري أيلول وتشرين الأول. وقال إن الجمعية طلبت تأجيل المشروع إلى ما بعد نهاية الموسم، لكن البلدية رفضت ذلك بحجة أن التأخير سيطيل أمد المعاناة. وأكد الخطيب أن الجمعية ستتابع الأمر عن كثب.

في المقابل، عبر عضو المجلس السيدة رنا الشامي عن دعمها للمشروع، معتبرة أن الممر المخصص للدراجات خطوة ضرورية لتشجيع وسائل النقل الصديقة للبيئة. وقالت إن اللجنة البيئية في المجلس ستتابع تنفيذ هذا الجزء بشكل خاص، وإنها تطالب بأن يكون مرتبطا بشبكة أوسع من المسارات في المستقبل. وأكدت أن اللجنة ستقدم تقريرا كل ثلاثة أشهر.

وتضمن المخطط أيضا تركيب 12 إشارة ضوئية جديدة، وتحديث نظام الإشارات في 4 تقاطعات رئيسية، إضافة إلى تركيب كاميرات مراقبة لضبط المخالفات. وقال مدير الشرطة البلدية العقيد سامر الزعبي إن الشرطة ستنشر دوريات إضافية خلال الأسابيع الأولى، وإن الغرامات ستطبق بعد فترة تحذيرية قصيرة. وأكد أن الهدف ليس الجباية، بل تغيير سلوك السائقين.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الشكاوى التي تلقتها البلدية خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث سجلت الشرطة 312 حادثا على الشارع نفسه، بينها 41 حادثا خطيرا. وقال الحلواني إن الهدف هو خفض هذا الرقم بنسبة لا تقل عن 30 في المئة خلال السنة الأولى بعد انتهاء الأشغال. وختم بالقول إن المشروع «ليس ترفا، بل ضرورة لمدينة تكبر بسرعة».

تتمة الخبر في الصفحة 8